بحضورك وقيامك وزيارتك وانه يبلغه سلامك
وصلاتك ثم تمثل صورته الكريمة في خيالك موضوعا
في اللحد بازائك واحضر عظيم رتبته في قلبك فقد
روي عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل
بقبره ملكا يبلغه سلام من سلم عليه من امته هذا
في حق من لم يحضر قبره فكيف بمن فارق الوطن وقطع
البوادي شوقا الى لقائه واكتفى بمشاهدة مشهده
الكريم اذا فاته مشاهدة غرته الكريمة وقد قال
صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه
عشرا فهذا جزاؤه في الصلاة عليه بلسانه فكيف
في الحضور لزيارته ببدنه ثم ائت منبر الرسول
صلى الله عليه وسلم وتوهم صعود النبي
صلى الله عليه وسلم المنبر ومثل في قلبك
طلعته البهية كأنها على المنبر وقد احدق به
المهاجرون والانصار رضي الله عنهم وهو صلى الله
عليه وسلم يحثهم على طاعة الله عز وجل بخطبته
وسل الله عز وجل ان لا يفرق في القيمة بينك وبينه
فهذه وظيفة القلب في اعمال الحج فاذا فرغ منها
كلها فينبغي ان يلزم قلبه الحزن والهم والخوف
وانه ليس يدري اقبل منه حجه واثبت في زمرة
المحبوبين ام رد حجه والحق بالمطرودين
وليتعرف ذلك من قلبه واعماله فان صادف
قلبه قد ازداد تجافيا عن دار الغرور وانصرافا
الى دار الانس بالله تعالى ووجد اعماله قد اتزنت
بميزان الشرع فليثق بالقبول فان الله تعالى
لا يتقبل الا ممن احبه ومن احبه تولاه واظهر عليه
اثار محبته وكف عنه سطوة عدوه ابليس لعنه الله

فاذا

فاذا اظهر ذلك عليه دل على القبول وان كان الامر بخلافه
فيوشك ان يكون حظه من سفره العناء والتعب نعوذ
بالله سبحانه وتعالى من ذلك تم كتاب الحج
يتلوه ان شاء الله تعالى كتاب
اداب تلاوة
القران
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب اداب تلاوة القران

الحمد لله الذي امتن على عباده بنبيه المرسل صلى الله عليه وسلم
وكتابه المنزل الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
حتى اتسع على اهل الافتكار طريق الاعتبار بما فيه
من القصص والاخبار واتضح به سلوك المنهج
القويم والصراط المستقيم بما فصل فيه من الاحكام وفرق
بين الحلال والحرام فهو الضياء والنور وبه النجاة
من الغرور وفيه شفاء لما في الصدور من خالفه من
الجبابرة قصمه الله ومن ابتغى العلم في غيره اضله الله
هو حبل الله المتين ونوره المبين والعروة الوثقى
والمعتصم الاوفى وهو المحيط بالقليل والكثير والصغير
والكبير لا تنقضي عجائبه ولا تتناهى غرائبه لا يحيط
بفوائده عند اهل العلم تحديد ولا يخلقه عند اهل
التلاوة كثرة الترديد هو الذي ارشد الاولين والاخرين
ولما سمعه الجن لم يلبثوا ان ولوا الى قومهم منذرين
فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا
به ولن نشرك بربنا احدا فكل من امن به فقد وفق
ومن قال به فقد صدق ومن تمسك به فقد هدي ومن
عمل به فقد فاز وقال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له

Copyright © King Saud University